

ۋىشەر

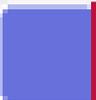
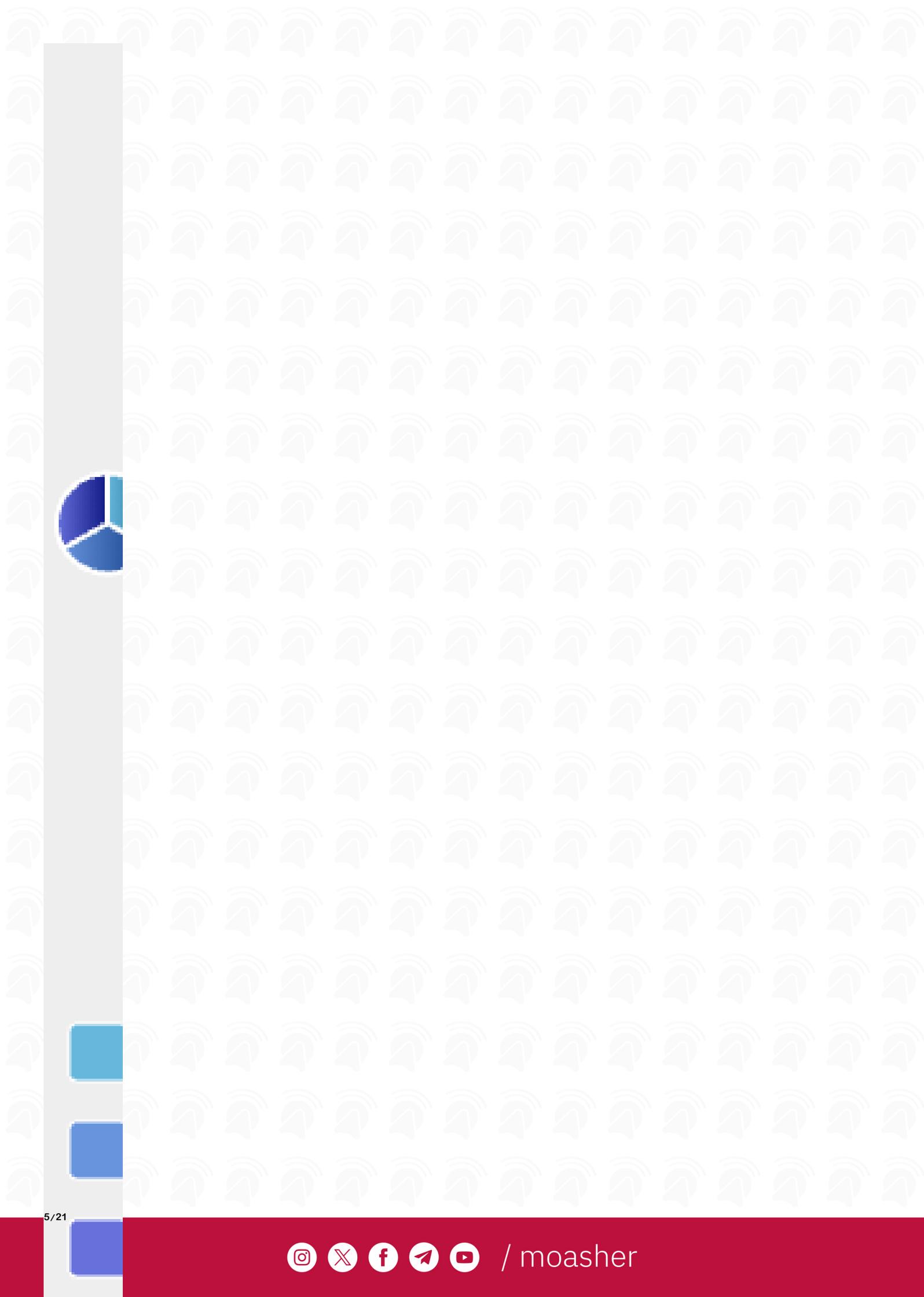
اقلیمی ودولیی



رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الجمعة 02 يونيو 2023







الشاهد - سامح عاشور - حلقة الجمعة 02-06-2023

(سياسية . برنامج الشاهد)

مضامين الفقرة الأولى: الإخوان والثورة

قال سامح عاشور، نقيب المحامين الأسبق، إن ثورة 30 يونيو كانت ضد إرهابات كثيرة حدثت في مصر في الفترة ما بين 25 يناير 2011 و30 يونيو 2013، مشيراً إلى أن مصر عاشت خلال تلك الفترة على صفيح ساخن، ثم جاءت 30 يونيو لتكون خاتمة وانتصاراً بعد جهد كبير في استعادة النفس والتوازن. وأضاف أن الشعب المصري فقد توازنه لبعض الوقت، واختلطت الحسابات، وفجأة جاء الإخوان للحكم بعد 25 يناير، ثم جاءت 30 يونيو التي استفاق بها الشعب المصري قبل ضياع مستقبله. وأكد أن ما حدث في 30 يونيو كان معجزة، منوهاً بأنه يرى أنها استعادت الوطن مرة أخرى، وصححت المسار، وجاءت لاستدراك أخطاء كثيرة ساهمنا فيها جميعاً، بعد أن تركنا الإخوان يستولون على الحكم بعد 25 يناير.

ورأى أن جماعة الإخوان الإرهابية كانت جزءاً من نظام مبارك قبل ثورة 25 يناير، وكانوا ينسقون معهم في انتخابات النقابات. وأضاف أن ملف النقابات كان مشتركاً بين الحكومة والحزب الوطني وأجهزته الأمنية والإخوان، وكان هناك اتفاق على أن يكون النقيب تابعاً للنظام، ومجلس النقابة يكون تابعاً للإخوان، وهذا كان يحدث في نقابة الأطباء، وحاولوا تكرار الأمر نفسه في نقابة المحامين أيضاً. وتابع أنه بشهادة الحكومة المصرية كان في اتفاق أن يرشح الإخوان شخصاً نقيباً تابعاً للنظام ومجلس النقابة يكون من الإخوان، لدرجة أن مرشد الإخوان في انتخابات 2005 بنقابة المحامين كان يقف على باب النقابة ينتظر ظهور النتيجة. ولفت إلى أنه لأول مرة يتم الاتصال بينه وبين الحكومة بعد نجاحه في 2010، ووقتها قال له حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق "أنت الوحيد الذي انتصر على الإخوان في الانتخابات".

وذكر أن الإخوان كانوا في منازلهم عند اندلاع ثورة 25 يناير، ومع نزول أول دبابة من القوات المسلحة لميدان التحرير كان أول نزول للإخوان في الميدان. وأضاف أن الإخوان شاركوا في 25 يناير عندما تأكدوا أن هناك انحيازاً للثورة. وعن خطاب مبارك قبل التنحي، قال: "قابلنا اللواء عمر سليمان وهو نائب رئيس وقال الرئيس جاد في فكر عدم ترشح جمال مبارك للرئاسة ووعده بإصلاح ديمقراطي، وكنا ما بين مصدق وغير مصدق، وبعد خطاب مبارك الذي دغدغ فيه مشاعر المصريين بدأنا نفكر في الأمر كجبهة إنقاذ". وتابع: "تشارونا في مقر حزب الوفد وطلبوا مني كتابة مشروع بيان كيف نعود ونقبل مبادرة الرئيس بأنه يظل 6 أشهر، ويكون هناك جدول زمني، وفعلاً جهزت بياناً وذهبت به صباحاً لمقر الحزب، وخلال هذا، فوجئنا بمشهد الجمال في ميدان التحرير". ولفت إلى أنه يرى أن الإخوان كانوا وراء هذا الأمر، معلقاً: "لا توجد دولة عندها إمكانات تفعل هذه السذاجة وتفضل التحرير بحصان وجمل".

وأشار إلى أن الذين تمت محاكمتهم في قضية موقعة الجمل، ليست لهم علاقة بالأحداث، وأن هناك أطرافاً أخرى كان شركاء فيما حدث مع هؤلاء السذج الموجودين، موضحاً أن هذا الطرف هو الإخوان المسلمون؛ لأنهم هم المستفيدون من حالة الارتداد الذاتي التي تمت من جبهة الإنقاذ. وأكد أن جبهة الإنقاذ كانت ستقبل الشروط المطروحة بعد خطاب الرئيس السابق حسني مبارك، وأن الإخوان المسلمين هم أصحاب المصلحة في فساد هذا المشروع بالقطع، متابعا: "دخلوا في اللعبة الساذجة بالحصان والجمل، وقادوا معركة مثل الفيلم السينمائي، ولو رجعت لهذه الفيديوهات ستجد أنه تم تصويرها مثل أي فيلم بزوايا مختلفة وبكاميرات محددة، ولم يجري تصوير الأيدي الخفية التي كانت وراء هذه المعركة".

وذكر أن الإخوان قرروا استغلال محمد البرادعي وكان أغلب الأعضاء من الإخوان في الجماعة الوطنية للتغيير التي ظهرت قبل يناير، وكان البرادعي قابلاً للاستغلال ومحطة بالنسبة للإخوان. وأضاف أنه عند دخولهم للميدان كانوا يستطيعون قيادة هذه المجموعات بسهولة بالشعارات البراقة والمعاشية والإقامة والخيمة والأكل والشرب، وتتولد قيادات محلية ورموز سياسية تنصدر للمشهد، وتتلون في الواجهة السياسية، مبيّناً أن أغلب هذه الأسماء لم يسمع بها من قبل ثورة يناير، تفيد أنهم معارضون لنظام حسني مبارك، متابعا: «فجأة ظهروا واستطاعوا مع توليفة الإخوان أن يقدموا ضفيرة سياسية تقود الشارع».

وأشار إلى أن الإخوان كانت قد ركبت الموقف حتى قبل تنحي مبارك، لأن نظام مبارك للأسف الشديد دمر كل القوى السياسية ما عدا الإخوان المسلمين. وأضاف أن الأجهزة الأمنية لعبت في حزب الناصريين، وكذلك الأمر مع حزب الوفد، وحزب العمل والتجمع، ولم يترك تنظيم حزبي مخالف للحزب الوطني لم ينقسم، حتى أسقطوا هيبتها في الشارع، وعندما قامت ثورة يناير لم تكن هناك أي ثقة في حزب ولا أي رمز من الرموز الحزبية في ذلك الوقت، ولم تكن هناك أي قوة منها منظمة ولديها قدرة على العمل في الشارع، وكان الإخوان هم القوة المنظمة الوحيدة المؤهلة في الشارع، والتي استطاعت أن تقدم وجودها.

ولفت إلى أن خاتمة إعلان المشهد كان بإحضار الشيخ القرضاوي ليؤم المواطنين في ميدان التحرير، وكان يسنده مستشارون وقضاة وكبار الشخصيات السياسية. وأضاف أنه شعر بالانهزام حين نزل القرضاوي ميدان التحرير وأحس أنه جرى الغدر بهم، قائلا: «لم نثور لكي يأخذ الإخوان مصر، كنا نشغل حتى نصلح البلد بما فينا الإخوان، وكلنا بنبي البلد لكن الثورة اتخطفت».

وبيّن أن الإخوان أخذوا ما يريدون من المجلس الاستشاري بإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، موضحاً أن القوى السياسية أدركت أن ذلك ليس في صالح الشارع السياسي المصري. وأضاف أن المجلس الاستشاري كان يقوم على التصويت بالأغلبية، مشيراً إلى أن منصور حسن رئيس المجلس توفي وترك أزمة الجمعية التأسيسية للدستور، لافتاً إلى أنه اقترح وجود ممثلين للهيئات القضائية والقوى السياسية ورؤساء الأحزاب ورؤساء الجامعات، وتابع أن الفكرة أبهرت كثير من أعضاء المجلس العسكري الذي كان يستمع للمجلس دون إملاء قرارات، موضحاً أن محمد مرسي وعصام العريان رفضوا تشكيل الجمعية التأسيسية للدستور بممثلين للأحزاب. وقال: «خاطبت الفريق سامي عنان، نائب رئيس المجلس العسكري، حتى يأخذ المجلس العسكري موقفاً بضرورة طرح إعلان دستوري بتشكيل مجلس للجنة الدستور دون اختيار أسماء، ورد رافضاً حتى يكون هناك توافق وصب هذا القرار في مصلحة الإخوان»، مبيّناً أن الإخوان رأوا أنه ليس من مصلحتهم تشكيل تأسيسية الدستور دون أغليبتهم.

وأكد أنه رفض تشكيل الجمعية التأسيسية بالطريقة التي كان يريدتها الإخوان المسلمين. وأضاف: «وقلت إن هذا معناه أنكم تريدون البلد على مقاسكم وأيدتني في ذلك المرحومة تهاني الجبالي». وأشار إلى أن عصام سلطان اندفع على هذا الرد، وأيمن نور طلب مني الهدوء، وذهبت لمنزل أيمن نور والتقيت عصام العريان والدكتور محمد أبو العلا، موضحاً أن أيمن نور وعصام سلطان لم يتقبلا قرارات وموقف الإخوان لكنهم قالوا نستفيد منهم.

وقال إنه شعر بالذهول بعد إعلان فوز محمد مرسي رئيساً للجمهورية، مؤكداً أنه من المؤسف أن المعركة الانتخابية كانت بين سيئ وأسوأ، مضيفاً أن الإخوان لعبوا بكل قواعد اللعبة السياسية الصحيحة وغير الصحيحة، وجاءت لهم الفرصة التاريخية للسيطرة على السلطة واستغلوا ذلك جيداً. وأكد أن الإخوان رفعوا شعار "مشاركة لا مغالبة"، وظل هذا الشعار يُردد حتى تمكنوا من السلطة بعد الفوز بالانتخابات، لافتاً إلى أن الإخوان نجحوا في استغلال اضطراب وضعف القوى السياسية. ولفت إلى أن الإخوان خدعوا القوى السياسية ودخلوا معهم في مساومات، حتى يضعوا بعض القوى السياسية معهم في قوائمهم الانتخابية، وجزء من التيار الناصري نزل على

قوائم الاخوان وأيضًا حزب الوفد وغيره من الأحزاب. وأشار إلى أن الإخوان نجحوا في السيطرة على المكون السياسي المصري، والأمر يظهر للجميع بأنهم جاءوا بالانتخابات: «الإخوان استخدموا القوى السياسية وجعلوها مجرد دبابيس في جاكيت النظام».

وأشار إلى أنه توقع بداية نهاية نظام الإخوان بعد إصرارهم على التصويت على الدستور الذي صنعه، وكان التصويت على الدستور لحظة فارقة، مضيفًا أنه كان هناك صراع داخل جبهة الإنقاذ بشأن لجنة الـ 100 الخاصة بالدستور، وكان يجب ألا يشارك أحد في هذه المهزلة. ولفت إلى أنه لم يحضر أي جلسة من جلسات لجنة الـ 100 لدرجة أنه سافر للإسكندرية وقت التصويت على الدستور داخل اللجنة حتى لا يضغط عليه أحد للمشاركة. وتابع: "للأسف بعض أعضاء جبهة الإنقاذ المشاركون في لجنة الـ 100 رفضوا المشاركة في لجنة الغرياني وشاركوا في الجلسة الختامية بسبب الطمع السياسي، وللأسف بهذه الطريقة نحن أعطيناهم شرعية، وكان لابد أن يقاطع الاستفتاء أكبر عدد ممكن". وأكد أن خطورة الإخوان الحقيقية لا تكمن فقط في فكرهم، لكن فكرة أن التنظيم مقدم على كل شيء هي الأخطر، لأن الإخوان ينادون بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأفكارهم مشابهة لأغلب أفكار الشارع من حيث الدين، لكن فكرة أن التنظيم مقدم على الدولة نفسها خطر جدًا.

ونوّه بأن خطورة فكر الإخوان في ارتباطه بالتنظيم، مشيرًا إلى أن محمد مرسي سقط لأنه لم يكن رئيسًا للجمهورية، ولأنه لا يدير وكان يدار من الخارج، مبيّنًا أن محمد مرسي كان مندوبًا للإخوان في القصر الجمهوري. وأضاف أن الناس أدركت أن مشروع الإخوان هو توريث مصر للجماعة، موضحًا أن الإخوان رفضوا تقنين وضعهم، لأنهم يرون أنفسهم أكبر من الدولة. وأوضح أن الإخوان رفضوا تقنين أوضاعهم لأنهم سيكونوا تابعين للشؤون الاجتماعية ولذلك لم تقنن.

ولفت إلى أن العقيدة الأساسية التي شعر بها المصريون، أن البلد ستضيع عندما أصبح محمد مرسي رئيسًا للجمهورية. وأضاف أن المشروع القائم كان هو توريث مصر للإخوان المسلمين. وأشار إلى أن مبارك سقط لأن نظامه تبنى مشروع التوريث لجمال مبارك، والإخوان سقطوا بنفس الطريقة والشعب المصري رفض التوريثين، موضحًا أن الرئيس السيسي صرح بأنه سمع من الإخوان أنهم سيحكمون مصر لمدة 500 سنة. وأكد أن ذلك كان ذكاء المصريين في هتافات ثورة 30 يونيو بـ "يسقط يسقط حكم المرشد"، لأن المرشد العام كان هو آخر الخيط، وكانوا يريدون تصفية كل الرموز السياسية التي لم تتعاون معهم، وكذلك الجيش لأنه كان أكبر منظمة تقاوم العقيدة الإخوانية التنظيمية.

وكشف عن أن الرئيس الراحل محمد مرسي، أخبره في احتفالية مرور 100 عام على إنشاء نقابة المحامين، بتعيين المستشار عبد المجيد محمود سفيرًا في الفاتيكان. وقال: «الدكتور مرسي قال لي سأقول لك على خبر جديد، النائب العام المستشار عبد المجيد محمود عينته سفير في الفاتيكان، قلت له هل وافق على ذلك، قال لي وافق، والمستشار حسام الغرياني بلغنا موافقته». وأشار إلى أنه اتصل حينها بالمستشار عبد المجيد وسأله عن حقيقة موافقته، فنفى تمامًا موافقته على تعيينه سفيرًا للفاتيكان. وأردف: "بعد ما أنهيت خطابي، كلمت الدكتور مرسي وقلت له إن المستشار عبد المجيد أبلغني أنه لم يتصل أحد به، وأنه غير موافق، فرد مرسي وقال لي كيف؟ حسام الغرياني قال إنه موافق".

وأشار إلى أنه عقب قرار الرئيس الراحل محمد مرسي، بإقالة المستشار عبد المجيد محمود من منصب النائب العام، دارت معركة كبيرة اشترك فيها القضاة والمحامون. وأضاف: "في حراك القضاة ضد الجماعة، لأول مرة أرى تحالف كل الهيئات القضائية في اجتماع دار القضاء العالي، والمحامون شكوا إني سأحضره بسبب الخلافات بين القضاة والمحامين لكني قلت إنها قضية وطن". وأردف: «مرسي عمل دستور يعصم نفسه من المساءلة القانونية، وكان

سبتلع البلد، أراد أن ينصب نفسه حاكماً بأمر الله، لأول مرة أرى القضاة كلهم يتحالفون ضد القرار وهتفوا يسقط حكم المرشد".

وقال إن جبهة الإنقاذ تم تأسيسها في 2011 وإعادة إحيائها في 2012 بعد الإعلان الدستوري الذي استفز الناس. وأضاف أن جبهة الإنقاذ عادت بدون الإخوان، متابعا: "الجميع بدأ يدعو لمواجهة الإعلان الدستوري، وكانت أول معركة هي التصويت علي الدستور، والتصميم علي عدم المشاركة في لجنة الدستور وعدم مسايرة الإخوان فيما يريدونه". وأوضح أن جبهة الإنقاذ تعرضت للاختراق عندما ظهرت التحالفات الانتخابية مع جماعة الإخوان الإرهابية، وتم استقطابهم الذين شاركوا في قوائم الانتخابات الذي تركتها جماعه الإخوان.

ونوه بأنه مع كل انعقاد لجبهة الإنقاذ كان يتم اختيار رئيس للاجتماع ومتحدث رسمي، لكننا فوجئنا بدعوة الدكتور البرادعي للحضور ولم نرفض تلك الدعوة حتى لا نعطي لأحد الفرصة لتقسيم الجبهة. وأكد أن حركة تمرد تواصلت معه واجتمع بأعضائها في مكتبه وذلك للتنسيق فيما يخص الإطار القانوني لحملة. وعلق: «أخبرت الحضور أن تمرد حقي شرعي والاستثماره قانونية ودستورية». وأشار إلى أنه يمكن إسقاط رئيس الجمهورية بنظام دستوري اذا استحال ولا بد أن يكون هناك وسيلة أخرى وهي الوسيلة الشعبية المباشرة. وتابع: «كثيرون حاولوا التشكيك في الشباب ودوافعهم، ولكن أنا كنت شاهد علي ميلاد الفكرة بتلقائية طبيعة من هذه الشباب».

وذكر أن المشهد في 30 يونيو نموذج للثورة السلمية، وكيفية استخدام القوة بشكل سلمي. وأضاف أنه لم تتحرك أي كتائب مسلحة للاستيلاء على الحكم، وإنما حراك سلمي حاصر الإخوان، وهم الذين سعوا للحصار. وأردف: «الشارع المصري كله، كان يشعر بوطنية الجيش، وأنه سيدعم قرار الشعب، وكلمات الرئيس عبد الفتاح السيسي حينها أثارت الطمأنينة داخل نفوس الشعب عندما أكد أنه لن يسمح لأحد برفع السلاح في وجه الشعب». وتابع: «شعور المواطنين أن الجيش سيحمي الحراك ومطالبه المشروعة، شجع المواطنين على الحراك».

وقال: «عقدت مؤتمر ومنصة بنقابة المحامين في شارع رمسيس، وتم الدعوة إلى إسقاط حكم الإخوان المسلمين، وأنه في يوم 30 يونيو لم يعد هناك رئيساً لمصر اسمه محمد مرسي». وأضاف: «لما قلت الرئيس مرسي الناس هاجت، ولما قلت الرئيس المخلوع مرسي الناس صفقت». وتابع: «كنا نستغرب لماذا يسكت الجيش، وكنا ننتظر اللحظة لحد ما عمل بيان بمهلة الأسبوع، وبعد ذلك مهلة الـ 48 ساعة».

وأردف أنه عقب ثورة 30 يونيو تشكل وفد شعبي للسفر إلى روسيا لتوضيح حقيقة ما جرى على أرض الواقع. وأضاف: «لما سألتهم عن سبب مقاطعتهم لمصر، ورفضهم للجمهورية الجديدة، مساعد وزير الخارجية الروسي قال نريد نظام ديمقراطي». وعقب: "قلت له أذكر أن الرئيس الروسي الذي انقلب على النظام الشيوعي، دخل الكرملين وحاصر البرلمان الروسي بالدبابات، وقال سأسقط الديكتاتورية الشيوعية وهو على الدبابة، وهذا لم يحدث في مصر، لم نحاصر البرلمان بدبابات، الشعب المصري هو من أسقط مرسي». ولفت إلى أنه لم يدعم الجيش قرار الشعب ومطالبه، لكننا اتهمناهم بالخيانة، لكن الجيش المصري لم يكن يوماً خائفاً لشعبه، والطبيعي أن يحمي إرادة الشعب المصري.

وأشار إلى أن الرئيس السيسي كان واضحاً وحاداً في التعامل مع التنظيم الإخواني ويصعب ويستحيل العودة للتنظيم الإرهابي كما كان. وأضاف: «أخاف على 30 يونيو من أنها تنسى التنمية رغم الجهود الموجودة، الدستور المصري في 2014 طموح ويحتاج إلى وقت طويل، ولم نصل بعد للدرجة التي جعلنا سعداء بما أنجزناه والمعركة القادمة تنمية وبناء». وتابع: «نحتاج إلى تطوير الإنسان المصري حتي ينافس عالمياً، وكذلك تطوير الزراعة والصناعة للمنافسة عالمياً، بفكر ومنطق جديد، ولدينا معارك أوقفنا منها كورونا والحرب الروسية والأزمة الاقتصادية».

وأكد أن المعركة القادمة صعبة ولم تقل أهمية عن معركة استنفاد مصر، متمنياً أن الحوار الوطني يصل إلى معدلات تواجه الأزمة الاقتصادية الحالية وتضع حداً لارتفاع الأسعار ونهاية للديون.

مصر جديدة - ضياء رشوان - حلقة الجمعة 02-06-2023

(سياسية . برنامج مصر جديدة)

مضامين الفقرة الأولى: الحوار الوطني

تحدث الإعلامي ضياء رشوان، عن آخر مستجدات جلسات الحوار الوطني، وتناول أهم المناقشات المقررة خلال الجلسات المقبلة في جميع المحاور. وقال إنهم عقدوا خلال آخر أسبوعين 24 جلسة حضرها 2000 مشارك في الحوار الوطني. وأشار إلى أن عدد المتحدثين في الـ 24 جلسة كانوا 800 متحدث وأنه تمت تغطيتها إعلامياً بواسطة 400 صحفي وإعلامي وناقشت 14 قضية، موضحاً أنه تم عقد جلسة خاصة بتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وأوضح أنه تمت في هذه الجلسة الطارئة مناقشة مشروع قانون المجلس الوطني الأعلى للتعليم والتدريب، وتم عقد جلستين مطولتين الأربعاء الماضي، وتعددت الآراء ما بين الموافقة والرفض. وأكد أن الرؤى والمقترحات النهائية ستتم صياغتها بواسطة مقرري لجنة التعليم ضمن المحور المجتمعي، حيث يتم رفعها بعد ذلك للرئيس عبد الفتاح السيسي، لعرض المقترحات أمامه سواء التعديل أو الإلغاء والاستبدال بشيء آخر أو الإضافة.

وأوضح أنه يجري حالياً جمع المقترحات التي قُدِّمت خلال المناقشات، مشدداً على أهمية هذا المجلس كونه يخص العملية التعليمية بكل مراحلها. ونوه بأن هناك 27 مليون شاب وشابة وطفل وطفلة منخرطون في العملية التعليمية، مما يمثل نحو ربع المجتمع، وهو ما يؤكد أهمية المناقشات التي أجريت خلال الجلستين. وتحدث عن طبيعة المرحلة المقبلة، قائلاً إنه سيتم إرسال المقترحات إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، لإحاطته بالآراء الخاصة بالتعديلات المطلوبة، بما يسهم في بلورة مشروع قانون يكون واضحاً ومحدداً، يلبي الغرض وهو توحيد مراحل التعليم الثلاثة وهي التنفيذ والإشراف والرقابة.

وأكد أن لجنة الشباب بالحوار الوطني، سيكون بها قضيتان رئيسيتان، أهمها الدعم والتمكين السياسي للشباب عبر تشريعات قانونية، والقضية الثانية ريادة الأعمال، لدفع الشباب نحو القيام بمشروعات اقتصادية، وسيكون هناك قضية أشمل لأبنائنا من ذوي الهمم. وقال إن الحوار الوطني يسير كما مفترض أن يسير وبإيقاع اهتمامات المواطنين، مؤكداً أن الحوار الوطني محاولة للتعبير عن المواطنين، لكنه لا يمتلك قراراً ولكن ينقل كافة الأصوات. وتابع أن كل المشاركين في الحوار الوطني ممثلون عن الشعب المصري، مؤكداً أن الاختلاف بين الأفكار والرؤى لا يفسد للوطن قضية، مبيّناً أن الاختلاف في صالح الدولة. وأشار إلى أن الحوار الوطني مهمته تنظيم الاختلافات، ومستمر في طريقه بمشاركة كافة الأفكار والآراء.

وأضاف أنه سيتم مناقشة عدد أعضاء مجلس النواب بالمحور السياسي يوم الأحد المقبل، وهو مرتبط بالنظام الانتخابي، مشيراً إلى أن الدستور نص على أن الحد الأدنى لأعضاء مجلس النواب 450 عضواً، كما سيتم مناقشة ملف التفرع لعضوية البرلمان. وأوضح أنه سيتم مناقشة حرية تداول المعلومات، وهو قانون منصوص عليه

بالدستور، مشيراً إلى أنه حماية للمواطن والمسؤول والدولة وضرورة لا يمكن الاستغناء عنها في بناء الجمهورية الجديدة. وأشار إلى أنه سيتم أيضاً مناقشة ملف المجتمع الأهلي، الذي يتراوح عددها إلى 50 ألف.

ولفت إلى أن المحور الاقتصادي، سيناقش يوم الثلاثاء، موضوعين في 4 جلسات، هما أولويات الاستثمارات العامة وسياسة ملكية الدولة، مشيراً إلى أن الحوار الوطني ليس من وظائفه أن يحاسب أحد على ما مضى، وإنما يلفت النظر إلى ما يعتقد صاحب لفت النظر أنه خطأ فيما مضى. وأوضح أنه سيتم مناقشة ملف الزراعة والأمن الغذائي. ونوه بأن يوم الخميس، سيتم مناقشة قضية الصحة بعدد كبير من مفرداتها، مثل منظومة التأمين الصحي الشامل والنظام الصحي الحكومي.

وذكر أن نجاح الحوار الوطني سيكون هزيمة ساحقة لجماعة الإخوان والجماعات الإرهابية، مبيّناً أن جميع أطراف الشعب المصري ستشارك في هذا الحوار، باستثناء تلك الفئة التي تمارس العنف وتصنف على أنها جماعات إرهابية. وأضاف أن من يرغب في المشاركة في الحوار الوطني يجب أن يبدأ بإدانة الإرهاب والجماعات الإرهابية، وأنه يجب عليه التزام ما أقره مجلس الحوار الوطني، وعدم المشاركة مع الإرهابيين أو أولئك الذين يرفضون دستور البلد. وأضاف: «أتحدّكم أن تعترفوا بأن جماعة الإخوان إرهابية كما صنفتها المحكمة، وإذا كانت لديكم شجاعة أن تقرّوا وتعترفوا بدستور مصر». وأوضح أن كل من أقدم على جرائم الإرهاب لا يكمن أن ينخرط تحت مظلة الحوار الوطني لأنه لا يعيه جيداً ولا يعرف سوى العنف ولا يعترف بدستور مصر لأنه انقلابي بالأساس.

مضامين الفقرة الثانية: الأزمة السودانية

قال الإعلامي ضياء رشوان إن الرئيس عبد الفتاح السيسي أجرى اتصالاً هاتفياً مع الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، مبيّناً أن الاتصال تناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، ودعمها وتطويرها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى استعراض آخر مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، لا سيما في السودان، وذكر أن الزعيمين شجدا خلال الاتصال على أهمية العمل المكثف، لاحتواء الأوضاع الإنسانية بالسودان، وتسهيل انسياب المساعدات الإغاثية وتجنّب المدنيين تداعيات القتال، واتفقا على إطلاق مبادرة مشتركة لدعم وإغاثة الشعب السوداني، تهدف للتخفيف من آثار وتداعيات الأزمة الراهنة على الأشقاء السودانيين، خاصة اللاجئين، من خلال تقديم الخدمات الإنسانية والإغاثية لهم، على أن تتولى الجهات المعنية في الدولتين وضع الأطر والآليات التنفيذية ذات الصلة.

مضامين الفقرة الثالثة: زيارة جيل بايدن إلى مصر

قال الإعلامي ضياء رشوان إن السيدة انتصار السيسي، قرينة رئيس الجمهورية، رحبت بنظيرتها الأمريكية جيل بايدن التي تزور مصر حالياً، حيث كتبت على مواقع التواصل الاجتماعي: «تحل السيدة جيل بايدن، السيدة الأمريكية الأولى، ضيفة عزيزة على مصر، وإنني إذ أرحب بها في بلدها الثاني مصر، أتطلع لأن تكون الزيارة خطوة جديدة نحو تعزيز الصداقة المصرية الأمريكية، وأتمنى لها قضاء أفضل الأوقات في أم الدنيا».

مضامين الفقرة الرابعة: صناعة الدواء في مصر

قالت الدكتورة مها نصر، الفائزة بجائزة خليفة التربوية على مستوى الوطن العربي، إن أغلب أبحاثها عن التوصيل الدوائي، مشيرة إلى أن علم تكنولوجيا النانو استخدم جزيئات متناهية الصغر لتحميل الأدوية عليها لتقليل الآثار الجانبية لها. وقالت إن الأبحاث تطرقت من خلالها إلى جزيئات للأدوية لعلاج عضو معين مثل استخدام تكنولوجيا النانو لعلاج أمراض الزهايمر والسرطان. وتابعت أن جزيئات النانو حجمها لا يرى بالعين المجردة، ويتم رؤيتها

بالميكروسكوب، ويتم استخدام مواد معينة، تستخدم في التصنيع الدوائي.

مضامين الفقرة الخامسة: الاستثمار في مصر

أكد الدكتور هشام إبراهيم، أستاذ التمويل والاستثمار، أن الاستثمار في مصر مفتوح للجميع سواء للمستثمر المصري أو الأجنبي، ولكن نحن في حاجة إلى تسهيل إجراءات الاستثمار لكافة المستثمرين. وقال إن الاستثمار المحلي هو كلمة السر وقاطرة التنمية، مشيراً إلى أن رئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي للمجلس الأعلى للاستثمار يعكس جدية الدولة وأهمية ملف الاستثمار للدولة المصرية. وذكر أن المصريين في الخارج لا بد أن يكون لهم دور في الاستثمار داخل مصر، مشدداً على ضرورة إعطاء تسهيلات وحوافز لهم، مع تسهيلات الحصول على الرخصة الذهبية.

ورأى أن إنشاء شركة للمصريين بالخارج فكرة تأخرت كثيراً، خاصة أن مصر تمتلك الكثير من المشروعات الاستثمارية والقومية التي يمكنها جذب عدد كبير من أبناء الوطن المهاجرين للخارج لاستثمار أموالهم، بما يعود عليهم بالفائدة من ناحية، وعلى الاقتصاد القومي من ناحية أخرى، مشيراً إلى أن إنشاء مثل هذه الشركة يسهم بشكل كبير في تدفق مزيد من رؤوس أموال المصريين بالخارج وتحويلاتهم بالعملة الصعبة، التي وصلت حالياً إلى ما يقرب من 32 مليون دولار. وأضاف أن هذه الشركة الاستثمارية تساهم في جذب مدخرات المصريين بالخارج، التي كانت تذهب في أوعية ادخارية أو قنوات استثمارية أخرى، وستكون بمثابة استثمار آمن لهم بعد عودتهم إلى مصر، حتى ولو لم يقوموا بإدارتها بأنفسهم، مبيّناً أن هناك كثير من القطاعات الاقتصادية والاستثمارية التي يمكن أن تقوم هذه الشركة باستثمار أموال المصريين بالخارج فيها، خاصة القطاع الصناعي، الذي يعد أهم التحديات حالياً أمام الاقتصاد المصري، بالإضافة إلى أن هذه الشركة يمكن أن تلعب دوراً مهماً في دعم قطاع السياحة الذي يحتاج إلى ضخ مزيد من الاستثمار فيه حالياً.

نظرة - حمدي رزق - حلقة الجمعة 02-06-2023

(سياسية . برنامج نظرة)

مضامين الفقرة الأولى: الحج

قال الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية، إن الحج واجب على من توافرت فيه شروط الاستطاعة، فقد فرض على كل مسلم عاقل بالغ قادر لقوله تعالى: "والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً". وأضاف أن الإنفاق والدفع في مصالح الناس وإعانة الفقراء أولى من الحج النافلة والعمرة النافلة، مؤكداً أنه كلما كانت المنفعة متعدية كانت أولى من المنفعة القاصرة على النفس، ونحن في هذه الظروف الاقتصادية نحتاج إلى وعي مجتمعي.

وحول وجوب الحج على التراخي أو الفور، قال إنه على الرغم من وجود اختلاف فقهي في هذه المسألة فإننا ننصح الإنسان بأن يسارع في أداء هذه الفريضة إذا ما توافرت شروط الاستطاعة. وأوضح أن المقصد من الحج هو تهذيب النفس الإنسانية وترقيق القلوب والقيام بالنسك، مؤكداً أنه لا بد لهذه الفريضة من استعداد نفسي وروحي، فضلاً عن الاستعداد المادي والجسماني، فالحاج مقبل على أداء رحلة أشبه ما تكون برحلة إلى الآخرة؛ لذا عليه أن

يتخلص من التبعات ويجعل الدنيا خلف ظهره، وأن يبادر بالتوبة قبل الحج.

وعن شروط التوبة أوضح أنه إذا كان الحق متعلقا بالله فعليه أن يقلع عن هذا الذنب ويندم ولا يعود إليه في المستقبل، وعلى هذا النحو يقبل الله توبته، أما إذا تعلق هذا الحق بالعباد فعليه أن يرد الحقوق إلى أصحابها إذا لم يترتب عليها فتن أشد، وإن عجز عن مواجهة أصحابها فعليه التبرع عنهم والدعاء لهم.

وعن حكم الحج بالتقسيم قال إنه من المقرر شرعا أن ملكية نفقة الحج أو العمرة -وهي المعبر عنها في الفقه بالزاد والراحلة- إنما هي شرط وجوب لا شرط صحة، بمعنى أن عدم ملكية الشخص لها في وقت الحج كالذي يحج بالتقسيم لا يعني عدم صحة الحج، بل يعني عدم وجوبه عليه، فإذا لم يحج حينئذ فلا إثم عليه، أما إذا أحرم بالحج فقد لزمه إتمامه، وحجه صحيح، وتسقط به عنه حجة الفريضة، فالمسلم الذي لا يملك نفقة الحج كاملة لن يحاسبه الله عز وجل على عدم قيامه بالحج، فالله لا يكلف نفسا إلا وسعها، مشيرا إلى أن الحج بالتقسيم جائز، وخاصة عندما يكون في حج الفريضة وليس نفلا، ولكن لماذا يفتعل المسلم تحقيق شروط الحج، ويكلف نفسه فوق طاقتها؟!

وحول أولوية الحج مرة أخرى نفلا أم مساعدة المحتاجين، قال إن المفتى به في هذه الآونة أن كفاية الفقراء والمحتاجين وعلاج المرضى وسد ديون الغارمين وغيرها من وجوه تفريج كرب الناس وسد حاجاتهم مقدمة على نافلة الحج والعمرة بلا خلاف، وأكثر ثوابا منها، وأقرب قبولاً عند الله تعالى، وهذا هو الذي دلت عليه نصوص الوحيين، واتفق عليه علماء الأمة ومذاهبها المتبوعة.

وأشار إلى أنه يجب على أغنياء المسلمين القيام بفرض كفاية من دفع الفاقة عن أصحاب الحاجات، والاشتغال بذلك مقدم قطعاً على الاشتغال بنافلة الحج والعمرة ولا يجوز للواجدين إهمال المعوزين تحت مبرر الإكثار من النوافل والطاعات؛ فإنه لا يجوز ترك الواجبات لتحصيل المستحبات، ولا يسوغ التشاغل بالعبادات القاصرة ذات النفع الخاص وبذل الأوقات والأموال فيها على حساب القيام بالعبادات المتعدية ذات المصلحة العامة، وعلى مريد التطوع بالحج والعمرة السعي في بذل ماله في كفاية الفقراء وسد حاجات المساكين وقضاء ديون الغارمين قبل بذله في تطوع العبادات، كما أن تقديم سد حاجات المحتاجين وإعطاء المعوزين على التطوع بالحج أو العمرة ينيل فاعلها ثواب الأمرين معا.

وأكد فضيلة المفتي أنه لا مانع شرعا من وضع إجراءات منظمة للحج كاشتراط عدد معين من الحاجات تحقيقا للمصلحة العامة.

مضامين الفقرة الثانية: الأضحية

كشف الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية عن الحكم الشرعي في عدم استطاعة البعض شراء الأضحية هذا العام بسبب الظروف الاقتصادية والارتفاع الكبير في الأسعار. وقال إن الأضحية سنة مؤكدة وليست واجبة وجوب التكليف مثل الصلاة والصوم؛ وهي سنة مؤكدة وهو ما عليه الفتوى في دار الإفتاء المصرية. وأضاف: "حين لا يكون لدي قدرة على أن أضحي هذا العام سواء كانت في صورة خروف أو ماعز أو جزء من الاشتراك في الإبل أو البقر أو الجاموس ويجوز الاشتراك بحد أدنى السبع ويمكن أن أشتري الربع أو أكثر". وتابع أنه بالنسبة للخروف يكون الأضحية للشخص ولأسرته فقط؛ إذا كنت لا أمتلك القدرة المالية هذا العام نحمد للشخص المسلك بأنه رضى بما كتب الله عليه؛ قدر الاستطاعة ليس في يد الشخص الآن وبالتالي لا يكلف الله نفسا إلا وسعها. وذكر أن التكاليف الشرعية من واجبات ونوافل وتطوع إلى آخره مربوط بالقدرة إلا في الصلاة وفيما عدا هذا «فاتقوا الله ما استطعتم».

وقال إن مؤسسات في الدولة سواء خيرية أو مالية أتاحت خدمة الأضحية بالتقسيط. وذكر أن من يرى من نفسه القدرة على الدخول في هذه المبادرة فليدخل ولكن نقول من البداية أن الأضحية ليست واجبة عليك وليست في حقلك ما دمت أنك لم تستطيع ولكن إن اشتريت بالتقسيط أو دفعت صكوك لا مانع في ذلك. وقال إنه لا يوجد ما يمنع من الأضحية بالتقسيط ولكن نقول لا ترهق نفسك في ذلك لأن هذه تبعات والتزامات فيما بعد وإن كنت ترى الوفاء بالالتزامات فلا مانع من الشراء.

وعن صكوك الأضحية التي تقدمها بعض المؤسسات الخيرية قال إن الصكوك توكيلاً؛ والشخص يقوم بالتوكيل من خلال أمرين سواء من خلال البطاقة البنكية أو دفع الأموال نقداً، مضيفاً أنه حين تمنح المؤسسة أموالاً لشراء صك الأضحية أكون منحتها توكيل بشراء الأضحية وذبحها في الوقت المحدد لها وتوزيعها.

وبيّن أن الفقه الإسلامي فيه من المرونة ما تسمح بذبح الأضحية بعد أيام التشريق، لكثرة عدد الأضاحي في يوم عيد الأضحية. وشدد على أنه على أهل الاختصاص والمسؤولين الحديث عن استيراد بعض التجار أضاحي من الخارج لا تنطبق عليها الشروط، وتوضيح الإجراءات القانونية والتعليمات في هذا الشأن. وحول تلويث الشوارع بمخلفات الأضاحي قال إنه يجب على المضحّي الالتزام بتعليمات الجهات المعنية، لأن ذبح الأضحية ليس معناها إيذاء الآخرين.

آخر النهار – محمد الباز – حلقة الجمعة 02-06-2023

(سياسية . برنامج آخر النهار)

مضامين الفقرة الأولى: الأزمة السودانية

قال الإعلامي محمد الباز إن الرئيس عبد الفتاح السيسي أجرى اتصالاً هاتفياً مع الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، لبحث مستجدات الأوضاع السودانية، وأهمية العمل المكثف لاحتواء الأوضاع الإنسانية بالسودان، وتسهيل انسياب المساعدات الإغاثية وتجنّب المدنيين تداعيات القتال، وفي ذلك الإطار اتفقا على إطلاق مبادرة مشتركة لدعم وإغاثة الشعب السوداني، تهدف للتخفيف من آثار وتداعيات الأزمة الراهنة على الأشقاء السودانيين، خاصة اللاجئين.

مضامين الفقرة الثانية: زيارة جيل بايدن إلى مصر

قال ماجد حبه، الكاتب الصحفي، إن زيارة السيدة جيل جو بايدن، قرينة الرئيس الأمريكي، لمصر بمثابة محاولة لترميم القصور السياسي للإدارة الأمريكية في المنطقة العربية وإقليم الشرق الأوسط. وتابع أن الزيارة محاولة لاستكمال الدور الأمريكي في المنطقة العربية والإقليمية، مُشيراً إلى أن قرينة جو بايدن سيدة سياسية دبلوماسية من الدرجة الأولى. وأشار حبه إلى أنه يتعين على جيل بايدن، نقل التجربة المصرية الفريدة والناجحة في تمكين الشباب والمرأة إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وتابع أن القوة السياسية الأمريكية تفتقر إلى العناصر الشبابية، ولهذا يُطلق عليها سلطة المسنين.

مضامين الفقرة الثالثة: الأرصاد الجوية

قالت الدكتورة منار غانم، عضو المركز الإعلامي بهيئة الأرصاد الجوية، إننا شهدنا، نشاط رياح مثيرة للرمال والأتربة، وارتفاعاً ملحوظاً في درجات الحرارة، إضافة إلى سقوط أمطار متفاوتة الشدة على أغلب المحافظات، واستمر ذلك حتى الساعات الأولى من صباح اليوم. وتوقعت استمرار التأثير بالكتل الهوائية الجنوبية الصحراوية، وسيكون هناك استمرار للارتفاع الملحوظ في درجات الحرارة على أغلب محافظات الجمهورية، وتسجل العظمى على القاهرة الكبرى 40 درجة مئوية. وأوضحت أننا سنشعر اليوم بأجواء شديدة الحرارة على أغلب محافظات الجمهورية خلال فترة النهار، فضلاً عن زيادة سطوع أشعة الشمس، أما فترة الليل فتكون الأجواء أكثر اعتدالاً من الأيام الماضية. وتوقعت استمرار نشاط الرياح المثيرة للرمال والأتربة على أغلب محافظات شمال البلاد، منها القاهرة الكبرى وشمال الصعيد وسيناء ومدن القناة، مما يؤدي إلى انخفاض الرؤية الأفقية، مع وجود فرص لسقوط الأمطار الخفيفة، وتكون رعدية على بعض الأماكن. وتابعت أنه بداية من السبت سيكون هناك مزيد من الاستقرار في الأحوال الجوية.

مضامين الفقرة الرابعة: الدين الأمريكي

قال الدكتور عبد المنعم سعيد، عضو مجلس الشيوخ، إن أزمة قانون رفع حد سقف الدين، أزمة سنوية داخل الولايات المتحدة الأمريكية حول الموازنة العامة للدولة ودور القروض فيها. وأوضح أن الخلاف يدور حول هل من حق الدولة ترفع سقف الدين أو لا، مردفاً أن الخلاف عبارة عن شد وجذب بين الجمهوريين والديمقراطيين، حيث يرى الجمهوريون، أن الديمقراطيين ينفقون بكثرة في قوانين الضمان الاجتماعي والضمان الصحي. ولفت إلى أن الديمقراطيين كانوا يضغطون أيام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حتى لا يقلل الإنفاق على الضمان الاجتماعي والصحي. وأشار إلى أن الرئيس الأمريكي جو بايدن كان موقفه ضعيفاً، في تمرير القانون، لأن الجمهوريين عندهم الأغلبية في مجلس النواب.

مضامين الفقرة الخامسة: هدم مساجد آل البيت

قال الإعلامي محمد الباز، إن ما يتردد عن أن الحكومة تخطط لإزالة مساجد آل البيت لصالح مشروعات استثمارية، هو شائعة تخاصم الواقع. وأضاف أن هذا الكلام لم يكن بحاجة إلى نفي من مجلس الوزراء، لأن الواقع على الأرض ينفيه، مبيئاً أن الدولة دشنت مشروعاً لإعادة ترميم مساجد وأضرحة آل البيت، مثلما حدث في مسجد الحسين والسيدة زينب. وأضاف أن الواقع يقول إن الحكومة لديها مشروع لتطوير مساجد آل البيت، مشيراً إلى أن المواطنين ينكرون ما يرونه على الأرض من تطوير مساجد آل البيت، ويصدقون ما يكتب على منصات التواصل الاجتماعي رغم أن الواقع ينفي ما يتردد. وأردف أن الحكومة تطور محيط مساجد آل البيت، ليصبح مكاناً لائقاً بدلاً من العشوائيات التي لا تليق بقدسية المكان، ومحبة المصريين لآل البيت. وأكد أن الحكومة ليست مجنونة لتقدم على هذه التصرفات.

مضامين الفقرة السادسة: كتلة الحوار

قال الدكتور باسل عادل مؤسس كتلة الحوار، إن الكتل والأحزاب تولد من رحم الأحداث، وفي ظل حدث كبير مثل الحوار الوطني الموسع بمشاركة كبيرة وأصوات مختلفة، وجد أنه يوجد عدد من الأكاديميين والسياسيين والشعبيين والنخبة، بحاجة إلى أن يجمعهم كيان يمكنهم من اتخاذ القرار. وأضاف أن كتلة الحوار كتلة جديدة تعبر عن معارضة مختلفة، ليس هدفها تسجيل مواقف، وإنما تشتبك مع الأحداث، وتتفهم وضع الدولة واحتياجها إلى كل أولادها. وأوضح أن كتلة الحوار بدأت بلجنة العشرين، ومن أبرز المنضمين لها الدكتور هاني الناظر، والدكتورة شيرين الشواربي أستاذة اقتصاد، وغادة موسى أستاذة اقتصاد، والدكتور محمد الكرمانى، وأحمد علاء سياسات

عامة، والدكتور محمد عبد المجيد، والنائب السابق جون طلعت، ومصطفى سلمان نائب سابق، إضافة إلى شخصيات أخرى من المحليات. وذكر أننا نحاول أن يكون كيان مكتمل الأركان بين أكاديميين يصيغون وسياسيين ينقلون نبض الشارع، والخطوة التالية بعد لجنة العشرين نسعى إلى الجنة المئة، لتشكيل أكبر مجلس الأمناء.

وأشار إلى أن الكتلة بها نفس لجان الحوار الوطني، منوهاً بأن الكتلة سينبثق عنها حزب، مبيّناً أن حزب الحوار كيان موازي لكتلة الحوار، لأن الكتلة ليبرالية الهوى تستوعب اليمين والشمال، أما الحزب يحتاج إلى رؤية موحدة. وذكر أن الكتلة ستكمل لأن الحوار بين الأصوات المختلفة يجب أن يستمر، أما الحزب يتنافس في الحياة السياسية، وكتلة الحوار لديها تصور أن حالة الحوار دائمة ومستمرة، وأن مد جسور الثقة بين الدولة والمعارضة يُفعل الحياة السياسية، دون أن يتخذ أحد أو أن يعادي كل طرف الآخر ويستهدفه. وكشف أنه إلى جانب الكتلة والحزب، سيتم إنشاء مركز دراسات، معظمها أساتذة في الاقتصاد.

مضامين الفقرة السابعة: الحوار الوطني

قال الكاتب الصحفي جمال الكشكي، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إنه من المقرر استئناف الجلسات يوم الأحد المقبل، بمناقشة عددٍ من موضوعات المحاور السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية. وأكد أنه يتم الخروج من جلسات الحوار الوطني بكثير من المقترحات، التي إذا لم يتم بلورتها فسوف يحدث تراكم غير حميد، لذا سيتم تخصيص أسبوع كامل لجلسات المحاور الثلاث وأسبوع آخر لصياغة تلك المقترحات بما يتوافق مع سياسة القانون والدستور، وأيضاً صياغتها قبل رفعها للرئيس عبد الفتاح السيسي، من خلال ورش يحضرها المتخصصين والخبراء. وتابع أن مجلس الأمناء حريص على رفع مخرجات الجلسات أولاً بأول، لذا سيكون هناك ثمار سريعة من الحوار الوطني. وذكر أنه منذ 14 مايو وحتى هذه اللحظة، عقدت 26 جلسة مختلفة على طاولة مجلس أمناء الحوار الوطني، وهذا إنجاز عظيم لا يمكن التقليل منه. وأضاف أن مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي في الحوار الوطني دفعة قوية تؤكد دعمه المستمر. وأشار إلى أن هناك ثمار ستعود من الحوار الوطني دون رفع سقف التوقعات، إضافة إلى أن نقل فاعليات الحوار على الهواء مباشرة يمنحه مزيد من الشفافية والمصداقية.

وأكد الدكتور باسل عادل، رئيس كتلة الحوار، أن الكتلة تضم سياسيين منهم من يمارس العمل السياسي منذ 30 عاماً؛ للمشاركة في جلسات الحوار الوطني. وقال إن جلسات الحوار الوطني تشهد عملاً جاداً، مؤكداً أنهم تلقوا طلبات من أجل المشاركة وتقديم حلولاً للمشكلات. وتابع أنهم يولون اهتماماً كبيراً بالملف الاقتصادي بمشاركة عديد من الخبراء والأكاديميين في كافة المجالات.

مضامين الفقرة الثامنة: ضرائب عادل إمام

قال الإعلامي محمد الباز إن خالد الأشواح وكيل الفنان عادل إمام طالب في دعوي قضائية أمام محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة وقف قرار لجنة الطعن بمأمورية الضرائب التي قدرت مبالغ قيمتها 6.4 مليون جنيه على الفنان عادل إمام، عن بعض مسلسلات الزعيم.

مضامين الفقرة التاسعة: الانتماء للوطن

قالت الكاتبة الصحفية فريدة الشوباشي، إن الانتماء للدولة يجب أن يلي مرتبة حب الله سبحانه وتعالى. وأضافت أن الدولة تعرضت منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي، لما اعتبرته هدمًا لمنهج الانتماء للوطن، متحدثاً عن فكر إخواني تجلى في تصريحات سبق أن صدرت عن قيادات بالجماعة مثل «ما الوطن إلا حفنة من التراب» و«طرز في مصر». وأعربت عن حبها لليهودي شحاتة هارون الذي قدّم حبه لمصر قبل دينه.

وأشارت إلى أن الفكر الإخواني المدمر أثر في كثيرين وحجم انتمائهم الوطني، مشددة على أنه لا يوجد تعارض بين الدين والوطن. وحذرت من المخطط الذي يستهدف تفكيك الدولة ودبّر ضد مصر وكل الدول العربية، مستشهدة بما شهدته دول محيطية من تفكك على الأرض. وأرجعت إلى ثورة 30 يونيو الفضل في إنقاذ الوطن، ووصفتها بأنها معجزة إلهية ستظل خالدة في التاريخ بأحرف من نور، معقبة: «ربنا كمل هديته بالرئيس عبد الفتاح السيسي».

وذكرت أن التاريخ لم يعرف مصطلح "أمة إسلامية"، أو "أمة دين"، مشيرة إلى أن قيام الدول على أساس الدين لا يتناسب مع الواقع الحالي. وأكدت أن الدين جوهر وليس مظهرًا. وتابعت أن ربنا رب قلوب وهو أعلم بما في صدور العباد، وأرفض أن يتم فرض زي معين في الدولة للتعبير عن مظاهر الدين الذي ينادي به الإخوان. وأعربت عن انزعاجها من عدم تنسيق صوت الأذان في مصر، قائلة: «أضع يدي على أذني حينما أسمع صوت الأذان»، مستدركة أنه في فرنسا لما كانت تسمع صوت الأذان من الشيخ عبد الباسط عبد الصمد كان الإحساس يصلها وجسمها يقشعر، كما أنها تحب سماع القرآن الكريم من الشيخ محمد رفعت.

وذكرت أنها بعد عودتها من فرنسا السنوات الماضية كنت قلقة على مصر بصورة كبيرة خاصة خلال فترة حكم جماعة الإخوان الإرهابية، قائلة: «كنت خائفة على البلد وليس على نفسي». وأشارت إلى أن الدولة المصرية نجحت في أعقاب تلك الفترة البغيضة من استعادة قوتها وعلاقاتها الدولية والمحلية بقوة، مشددة على أن مصر تسعى إلى استرداد ما فقدته الإخوان، كما أن الدولة معنية الآن بصورة ملحوظة بأمر المواطن، والدليل على ذلك مبادرة حياة كريمة، التي تهدف إلى تحسين الخدمات الصحية، والتعليمية، والثقافية، والاقتصادية، وغيرها من المبادرات التي تتعلق بتحسين أوضاع المواطن المصري الذي عانى من التهميش لعصور.

حقائق وأسرار - مصطفى بكرى - حلقة الجمعة 02-06-2023

(سياسية . برنامج حقائق وأسرار)

مضامين الفقرة الأولى: مبادرة كلنا واحد

أشاد الإعلامي مصطفى بكرى، بمبادرة «كلنا واحد» تحت إشراف وزارة الداخلية، وبتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي، لتوفير السلع والمنتجات بأسعار مخفضة. وقال إن مبادرة كلنا واحد، تعمل على توفير كافة السلع بأسعار مخفضة مقارنة بنظيرتها في الأسواق الخارجية. وتابع أن هناك ارتفاعًا كبيرًا في أسعار اللحوم، حيث وصل سعر كيلو اللحم الآن إلى 400 جنيه، بجانب ارتفاع أسعار الدواجن، بالرغم من تراجع أسعار الأعلاف خلال الفترة الماضية. وأضاف أن مبادرة كلنا واحد توجد في مختلف المحافظات والمراكز على مستوى الجمهورية، لمواجهة غلاء الأسعار وتوفير احتياجات المواطنين. واستعرض البرنامج تقرير يرصد إشادة المواطنين بالمبادرة.

مضامين الفقرة الثانية: نكسة 1967

تحدث الإعلامي مصطفى بكرى، عن تفاصيل ما حدث في نكسة 1967، التي قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي، حيث قال إنها كانت جولة في معركة كبيرة في حرب واختبار مهم لعزيمة وصمود المصريين قيادة وشعبًا، مؤكدًا أن هناك من يحمل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر المسؤولية عن الهزيمة. وأشار إلى أن الرئيس عبد الناصر لم يهرب من الحرب، لكنه حذر من العدوان وطالب بالاستعداد للمواجهة، وبدا ذلك واضحًا في كثير من الكلمات التي ألقاها.

ولفت إلى أن «عبد الناصر» أبلغ قادة الجيش آنذاك وعلى رأسهم عبد الحكيم عامر -وفقا لمعلوماته التي جاءت من موسكو- بموعد الكارثة حتى حدثت.

وذكر أن المحاضر المدققة لمجلس الوزراء المصري بعد النكسة تكشف كثير من الحقائق والمعلومات، مبيّناً أنه في محضر جلسة مجلس الوزراء عندنا أعاد تشكيل المجلس في 20 يونيو 1967 سعى عبد الناصر إلى مصارحة المجلس عندما قال لن نستسلم لليأس والحزن وقال في نفس الاجتماع إن القيادات العسكرية المصرية لم تكن لديها قناعة بأن إسرائيل ستهاجم مصر وبعض البلاد العربية الأخرى بالرغم من أنه أبلغ القوات المسلحة يوم الجمعة 2 يونيو أن أول عملية ستكون ضرب المطارات وأن الهجوم سيقع يوم الإثنين 5 يونيو.

وتابع أن الرئيس أنور السادات خلال كلمته أمام مجلس الأمة بمناسبة انتصار أكتوبر 1973، أكد أن القوات المسلحة كانت من ضحايا النكسة ولم تكن أبداً من أسبابها، وتلك القوات لم تعط فرصة للدفاع عن الوطن لكن أرهقتها الظروف. وذكر أن القيادة العسكرية في 1967 لم تكن على قدر المسؤولية التاريخية، مبيّناً أن قرار الانسحاب لم يعلم به الرئيس عبد الناصر، لذا قرر تحمل المسؤولية والتنحي عن الحكم بعد دراسته بعناية، ليعيد ترتيب أوراقه مرة أخرى، ويختار زكريا محي الدين ليكون خليفة له، لما له من قدرة على التواصل مع الغرب والقادة، حتى كتب الكاتب الصحفي الراحل محمد حسنين هيكل خطاب التنحي بطلب من الرئيس. واستكمل أن خطاب التنحي كان صدمة للمصريين، وسبب للعديد منهم حزناً وألماً كبيرين، حتى خرج الآلاف يومي 9 و10 يونيو 1967 في مظاهرات عامة، للمطالبة ببقاء عبد الناصر والإصرار على القتال والمواجهة.

وأكد الإعلامي مصطفى بكري، أنه عقب عودة الراحل جمال عبد الناصر عن قرار تنحيه عن الرئاسة عقب حدوث نكسة 1967، اتخذ قرارين هامين فور عودته وهما تعيين اللواء محمد فوزي قائداً للقوات المسلحة وتعيين اللواء عبد المنعم رياض رئيساً للأركان. وقال إن الرئيس عبد الناصر كان يراهن على الشعب المصري على عدم الانكسار رغم الصعاب التي تواجهه، موضحاً أن عبد الناصر كان صريحاً وقريباً من الشعب، وكان يتشابه مع كثير من الشعب، فهو بمثابة مواطن مصري بدرجة رئيس. وتابع أن عبد الناصر كان يجتمع مع مجلس الوزراء للاطلاع على أحوال المصريين دون الاكتفاء بالتقارير المكتوبة، بل كان يريد أن يخفف عن الشعب كافة الأعباء عنهم.

وأضاف أن الرئيس عبد الناصر كان لديه ثقة في الشعب المصري بالانتصار على أعداء الوطن، موضحاً أن معركة «رأس العرش» حدثت بعد النكسة بفترة قليلة، وكانت خير دليل على قوة شعبنا وجيشنا. وأكمل أن الشعب المصري عندما يجد قائداً وزعيماً حقيقياً يتفانى من أجله ويصنع المستحيل، مبيّناً أن الشعب يمكن التحمل والصبر طالما هناك قيادة وطنية وحريصة تهدف على تقدم الوطن، كما أن الشعب تصدى للنكسة بقوة وصلابة قوية. وأفاد بأن عبد الناصر كان بمثابة الأب للشعب، كما أنه طالب أن يكون القانون هو السائد، مطالباً بوجود معارضة قوية للنظام حتى يعمل المسؤولين ويقدموا أفضل الخدمات للمواطنين.

وأشار إلى أن الرئيس جمال عبد الناصر رفض أن يقام فرج شقيقته «عايدة» بعيداً عن القاهرة ولم يستطع حضور الحفل، بسبب ما حدث في فترة 1967 العصيبة التي أعقبت النكسة، لافتاً إلى أنه رفض خروج شقيقه «طارق» حضور الحفل أيضاً خلال دراسته في الكلية الحربية. وأكد أن الرئيس عبد الناصر كان طاهراً ونزيهاً وشريفاً، وقد مات مدركا أن كل من يعيش على أرض مصر له من الحقوق ما لشخص آخر في تلك الفترة العصيبة. ولفت إلى أن شعب مصر لا يستسلم ولا يخضع، لأننا ذو حضارة ومراحل تاريخية مهمة على مر الأنظمة تحت الاستعمار وبعده، وذلك لا بد أن يكون تحت قيادة وطنية ورئيس وطني يلتف حوله الشعب. وتابع، أن المصريين صمدوا في كل الفترات العصيبة وخاصة ثورة 30 يونيو، التي لبي فيها القائد الرئيس عبد الفتاح السيسي والجيش المصري نداء المواطنين، حفاظاً على أمن مصر القومي مهما تعددت قوى التآمر والعدوان.

حديث القاهرة - إبراهيم عيسى - حلقة الجمعة 02-06-2023

(سياسية . برنامج حديث القاهرة)

مضامين الفقرة الأولى: الأزمة الاقتصادية

أكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن العالم يتقدم للإمام بشكل مهول وهائل، ومع هذا التقدم أصبحت كافة المعلومات متاحة أمام الجميع، ولا يوجد شخص يزعم أن المعلومات غير متاحة، مشدداً على أن المعلومات عن الاقتصاد المصري متاحة للجميع ولدى الجميع، ولذلك هناك كثير من التقارير الأجنبية التي تتحدث عن الأزمة الحالية. وأوضح أن هناك تقرير أجنبي تتطرق للحديث عن أزمة مصر التي تعرضت لها خلال الفترة الحالية، مشدداً على أن مصر تعرضت لأزمة اقتصادية بعد انفجار الحرب الروسية الأوكرانية، موضحاً أن الحرب الروسية الأوكرانية طالت مصر. وأشار إلى أن الأموال الساخنة كانت اعتمدت عليها مصر بشكل كبير وهي كانت سبباً في الأزمة الحالية، وذلك عقب خروج الأموال الساخنة من مصر، موضحاً أن مصر نفذت عدد من المشروعات الخاصة بالبنية التحتية كان بعضها مهم والبعض الآخر كان من الممكن تأجيله.

وأكد أن مصر لا تزال تحت عناية المستثمرين وأي انتقاد من صندوق النقد الدولي يزيد من شكوك السوق، منوهاً بأن أي انتقاد من صندوق النقد الدولي سيزيد من شكوك الاستثمار الأجنبي في مصر. وأوضح أنه ليس هناك جدية على التخلص من جدية ملكية الدولة للاقتصاد، مشدداً على أن الدولة تهيمن على الاقتصاد هيمنة كاملة، كما أن القطاع الخاص يعمل في المشروعات تحت اسم الدولة، مضيفاً: «هناك نجاحات كبيرة لكن الصورة بعمومها قاتمة». وتابع أن مصلحتنا واحدة والشعب مهموم بدولته، منوهاً بأن الجميع ينتمي لهذا الوطن ونستعد بالتضحية من أجل الوطن ولا يوجد هناك باب لأي تحيز سلبي أو ادعاء أن هناك شخص لا يهتمه مصلحة الدولة وتخطي الأزمة.

مضامين الفقرة الثانية: لوحات الإعلانات

علق الإعلامي إبراهيم عيسى، على واقعة سقوط عدد من اللوحات الإعلانية على عدة طرق ومحاور بالقاهرة؛ بسبب العاصفة الهوائية التي ضربت مصر خلال اليومين الماضيين. وقال إن هذا الأمر أظهر لنا أن المرور على مثل هذه الطرق من الممكن أن يصبح خطراً كبيراً على أرواح المواطنين أو العابرين أو الركاب العاديين. وتساءل ما السر الذي من الممكن أن يحدث حتى تقع اللوحات بهذا الشكل حتى في وجود عواصف أقوى من التي حدثت، مضيفاً أن الأمر يثير تساؤلاً كبيراً حول مدى متانة وقوة تلك اللوحات.

وأكد النائب إيهاب منصور، عضو مجلس النواب، أنه تقدم بطلب إحاطة بشأن سلامة اللوحات الإعلانية موجه لرئيس الوزراء مصطفى مدبولي، موضحاً أن سقوط اللوحات الإعلانية هي مسؤولية مشتركة، وهناك قوانين تنقصها التطبيق على أرض الواقع. وأوضح أن هناك قانون لتنظيم الإعلانات يشارك في العمل به عدد من الوزراء، واللافت للنظر أن الموضوع لا تتفاجأ به، حيث إن العاصفة الهوائية تعرضنا لها في السنوات الماضية وتسببت في أمور من سقوط لوحات إعلانية. وقال إن الهدف من طلب الإحاطة هو معرفة أدوات الرقابة والمراجعة بشأن الشركات المسؤولة عن إنشاء لافتات الإعلانات، مشدداً على ضرورة أن يحاسب كل متسبب على الإصابات التي

حدثت ووفاء بعض المواطنين»، مشيراً إلى منح القانون الجهاز القومي لتنظيم الإعلانات؛ صلاحية استخدام الضبطية القضائية. وتابع: «لدينا مشاكل كثيرة بشأن اللافتات بعضها آيلة للسقوط وأخرى لوحات إرشادية تختفي وراء الإعلانات، فضلاً عن بعض اللافتات المضرّة للنظر بسبب الإضاءة، والتي تشتت نظر قائد المركبة»، مشدداً على ضرورة مراعاة المعايير الهندسية لتلك الإعلانات لضمان سلامة المواطن.

وشدد على ضرورة أن يكون هناك إجراءات استباقية وتطبيق الرقابة بشكل كبير، موضحاً أنه قبل البدء في تركيب اللوحات الإعلانية ينبغي إنهاء الأوراق واستيفاء الإجراءات من وزارة الدفاع وإدارة المرور والجهاز القومي للتنسيق الحضاري ووزارة الكهرباء وعدد من الوزراء الأخرى. وتابع أن الإعلان لابد أن يلفت النظر ولكن لا بد ألا يسبب ضرر على المواطنين، وأن يكون هناك رقابة على ذلك.

مضامين الفقرة الثالثة: قانون التصالح

كشف النائب إيهاب منصور، وكيل لجنة القوى العاملة في مجلس النواب، عن نقص المهندسين في الإدارات والأحياء، مؤكداً أن هناك إشكالية نقص شديد وحاد لعدد المهندسين في الأحياء والإدارات الهندسية بالمناطق التي تخدم عدد كبير من المواطنين. وأضاف أن هناك اتجاه حكومي لتعيين 20 ألف مهندس لسد العجز في الجهات المختصة، حيث إن هناك عجز كبير. وتابع: «بعض الإدارات الهندسية لأحياء سكنية يقطنها 800 ألف مواطن؛ يعمل بها 2 أو 3 مهندسين، وهذا كان أحد أسباب فشل قانون التصالح بسبب قلة عدد المهندسين، ولم يكن هناك قدرة على متابعة الأمر». وأكد أن قلة عدد المهندسين لم يحقق النزول والفحص الميداني.

مضامين الفقرة الرابعة: الحوار الوطني

قال السياسي والبرلماني السابق الدكتور باسل عادل، رئيس كتلة الحوار، إنه لم يكن عضواً في الحركة المدنية ولكن الحزب الذي كان ينتمي إليه هو أحد أحزاب الحركة، موضحاً أنه كان لديه تحفظات على الأداء فيها، ولا يجب حكر العمل السياسي على أجيال بعينها. وأشار إلى أنهم أسسوا كتلة الحوار على أنها تيار سياسي معارض يعد جسور الثقة بين النظام والمعارضة وبهدف إيجاد الحلول، وبدأت بلجنة العشرين، مشدداً على أن الحياة السياسية الآن والناس يحتاجون إلى الوصول إلى الحلول وليس عرض الانتقادات فقط.

وذكر أن النظام الفردي في الانتخابات قضى على الحياة السياسية في مصر، موضحاً أنه يرى استفادة من الاعتماد على زيادة أعضاء مجلس النواب، مشدداً على أن هناك عدداً من المميزات من توسيع عدد البرلمانيين بمجلس النواب. وأشار إلى أنه يدعم نظام النسبية المفتوحة في الانتخابات، موضحاً أننا في مصر ما زلنا نؤسس نظاماً سياسياً، على عكس الولايات المتحدة الأمريكية التي تعاملها مع أي نظام سينجح بشكل كبير.

وأضاف أن ما نحتاج مناقشته الآن هو ملف الصناعة والاستثمار والزراعة أيضاً، والوصول إلى الاكتفاء الذاتي وهو في كتلة الحوار، مشدداً على أنهم يتبنون في كتلة الحوار مقترحات وأفكار لملفات العمل السياسي والحزبي، كما أنهم ليسوا ضد الحركة المدنية. وذكر أنه من اللحظة الأولى وهو مع المشاركة في الحوار الوطني، الحوار الوطني به مجموعة من الأكاديميين والخبراء، موضحاً أنه حدث سياسي لمصر بعد فترة من الخمول ويتحدث عن حلول وبدائل.

وأشار إلى أن مدة الـ 4 دقائق للتعبير عن الرأي في الحوار الوطني غير كافية، مشدداً على ضرورة أن يكون هناك ورش مصغرة للتطرق إلى وجهات النظر بشكل متخصص. وأشار إلى أن الحوار الوطني به حالة من حالات الامتداد لن يمتد كثيراً ولكنه من الممكن أن يكون شهرين، لأن الدولة مقبلة على استحقاقات أخرى مثل انتخابات الرئاسة

والبرلمان مقبل على إجازة، موضحاً أن هناك قوى سياسية كثيرة عبرت عن رأيها وعرضت أفكارها خلال جلسات الحوار الوطني.

ولفت إلى أن تجربة الحوار الوطني يمكن أن تنتج تجارب سياسية جادة، مشيراً إلى أن الحوار يعد حدث سياسي حقيقي، مبيّناً أن التجارب الحقيقية تخرج من رحم أحداث حقيقية، مشيراً إلى أن الحوار الوطني حتى الآن حدث سياسي حقيقي. وأضاف أنه في 2005 كان هناك حوار وطني مكون من جلسة واحدة؛ وحتى الآن في الحوار الوطني هناك عدد من الجلسات والمخرجات. وتابع أن مصر لديها مجموعة من المشكلات الضخمة ولا يمكن أن نقول إن هناك محور غير مهم ولا يمكن أن تجمع جلسة كل هذه المحاور، مضيفاً أنه كان لهم إسهام مع الدكتور ضياء رشوان رئيس مجلس الأمناء أن كل الجلسات العامة الكبرى يجب أن تتمخض إلى ورش أصغر لمناقشة التفاصيل.

وأوضح أنه يمكن أن نطور ذلك من خلال جمع كافة الموضوعات وحزم الآراء والجلوس في ورش عمل تضم متخصصين، قائلاً: «نحن لا نصدر قوانين ولكن يحق لأي شخص أن يفكر، ويحق لنا عمل مشروع قانون وإحالتها من الوزير المختص أو أي نائب من الموجودين في الحوار الوطني، ونحن نحتاج في دور الانعقاد المقبل إلى أن تكون كافة الصياغات متاحة لإصدار تشريعات».

مضامين الفقرة الخامسة: رائد فن الرسم الصحفي

أقالت هالة جمال كامل ابنة الفنان جمال كامل رائد فن الرسم الصحفي أن أكثر شيء كان يهم والدها هو الإنسان إذ كان دائماً مهوموم بالبشر ومشكلاتهم. وتابعت أن هذا كان السر وراء تخصصه في فن "البورتريه" وكل اللوحات التي رسمها قد يكونوا بشر عاديين أو زملاء له وقد يكونوا مشاهير بحكم طبيعة عمله في الصحافة أو من الممكن أن يكونوا أوجه لناس لا يعرفهم. وأضافت أنه كان دائم الرسم كل يوم بدون تحضير وكان لديه الرغبة في رسم أي شيء وأي شخص، وبيّنت أنه كان له مرسم منفصل وأيضاً مرسم داخل المنزل.

وأكد الفنان التشكيلي جمال هلال، أن جمال كامل واحداً ممن أدخلوا الفن إلى الصحافة وصنعوا من خلالها رسوم متحفية، منوهاً بأن هناك لوحات عبقرية له رسمها لعدد من الفنانين والشخصيات العامة، بجانب تصويره لعدد من المشروعات بشكل كامل. وأضاف أن عبد الحليم حافظ جلس أمام جمال كامل، ورسم لوحات للفنان عادل إمام ونجاة ونبيلة عبید ورسم أصدقاءه، مشدداً على أنه لم يكن له أسلوب معين لكن يأخذ من عدد من الأساليب. وأشار إلى أنه كان أستاذ في الزيت والباستل، حيث إن الباستيل به ندرة لونية عالية، مؤكداً أن الخامات التي استخدمها ساعدته في نقل إحساسه على اللوحة.